

## الزخارف الهندسية الإسلامية في التصميم النمطي لملابس السيدات

أ.م. د/ وفاء عبدالراضي قرشي

استاذ مساعد - قسم الملابس الجاهزة - كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان

[warady@hotmail.com](mailto:warady@hotmail.com)

### الملخص

على الرغم من أن التصميم المعياري هو واحد من ابتكارات الموضة صديقة البيئة المعروفة جيداً في أوروبا منذ الثمانينيات (١٩٨٠م) وأوائل التسعينيات (١٩٩٠م) من القرن العشرين، إلا أنه لا يحظى بالاهتمام الكافي ولا يزال غير ملحوظاً في مجتمع تصميم الأزياء داخل مصر. ومن هنا تكمن أهمية الدراسة في التعرف على هذا النمط التصميمي وطرق تنفيذه المختلفة وإلى أي مدى يمكن الاستفادة منه في تطوير تصميم أزياء السيدات. كذلك، فإن هذه الورقة البحثية تهدف إلى إضافة هذا النمط التصميمي إلى الدراسات الأكاديمية والمكتبات التصميمية، وجعله مألوفاً في ثقافة مصر المجتمعية، وذلك، من خلال استخدام إحدى أهم رموز الهوية المصرية المأخوذة من الفن الإسلامي وهي: وحدات "الزخارف الهندسية الإسلامية" المعتمدة في بنائيتها على تكرار وحدة هندسية واحدة بسيطة. وتبحث الدراسة في كيفية التعامل مع التركيب البنائي للوحدات الإسلامية الزخرفية المعتمدة على نمط تكراري معين (أفقي أو رأسي أو محوري أو دائري)، حيث تم اختيار وحدات الأشكال وتجميعها يدوياً عبر شرائح صغيرة، في مجموعات متنوعة لعمل تكوينات مختلفة، بهدف إنشاء أشكال بنائية هيكلية متعددة قابلة للتبادل اعتماداً على طريقة التجميع / التفكيك، واتبعت الدراسة أسلوب التشكيل المباشر على المانيكان تبسيطاً لعرض الفكرة. وكنتيجة لدراسة بنية تلك الأشكال تفترض الدراسة أن باستخدام هذا النمط من الوحدات يمكن تدعيم القيم الجمالية لفنون الزخارف الهندسية الإسلامية ودعم احتياجات المصمم في التعرف على وحداته الإبداعية والتحكم في محتوى تلك الزخارف ووحدتها البنائية بما يضمن له حرية الإبداع التصميمي في مجال تصميم أزياء السيدات. واستخدمت الدراسة لون واحد في التطبيقات والتجارب التصميمية كأحد محددات البحث وقدمت حلولاً تصميمية في مجال تصميم أزياء السيدات لمن أعمارهن بين الثلاثين والأربعين.

### الكلمات المفتاحية:

التصميم المعياري - الموضة صديقة البيئة - الأشكال الهندسية الإسلامية.